أختي المسلمة ! . .

الأخت ر.هـ

أختاه .. لقد حانت الساعة التي ينساب فيها شعاع جهدك في هذا المجتمع المتخبط عامة .. وفي ميادين المرأة خاصة

حانت الساعة التي تنفضين فيها عنك غبار الخمول والغفلة .. وحان الوقت الذي تبذرين فيه بذورك الإسلاميّة الخيرة الصالحة في حقلك الصغير والكبير على السواء ..

وسيحمل النسيم البذور التي نثرتها يداك بعيداً عن ظلك .. بعيداً عن خطواتك ..

حان الوقت الذي تكونين فيه خليفة خديجة وعائشة وفاطمة وسميّة وأم سلمة ..

وليملأ صوتك الإسلاميّ أسماع الدنيا ، أعنف وأقوى من هذه الجوقات الصاخبة التي قامت هنالك تنادي بعام المرأة الدولي .. لإعطائها حقوقها الاجتماعية والسياسية

وأي حقوق ستعطى بعد أن أعطاها الله حقوقاً عادلة تناسب طبيعتها الفيزيولوجية وفطرتها النسوية

أعطاها حق الحياة كالرجل بعد أن كانت توأد في التراب

﴿ **وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ۞ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ** ﴾ [التكوير : ٨-٩]

أعطاها حق الأمومة بعد أن كانت تُعامَل معاملة العبيد

﴿ **وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ** ... ﴾ [لقمان : ١٤]

أعطاها حق الميراث بعد أن كانت تعتبر سلعةً تورث مع السلع

﴿ **يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ** ... ﴾ [النساء : ١١]

وأيّ نقص في حقها ؟

ألأنها تعطى نصف ما يعطى الرجل ..

ومن ينفق عليها إذا كانت بنتا ؟

ومن ينفق عليها إذا كانت أختا ؟

ومن ينفق عليها إذا كانت زوجة ؟

ومن ينفق عليها إذا كانت أمّا ؟ ..

إذا هي لا تنفق على نفسها ولا على غيرها فماذا ستفعل بالمال الذي ستأخذه ؟ لا شـــيء طبعـــاً إلاّ أن يكـــون مكدّساً في البنوك محتكراً عن المجتمع ..

ولو نظر الإنسان نظرة فاحصة لوجد ميراث المرأة أكبر من ميراث الرجل بكثير ..

فأيّ سخافة دعت إلى إلغاء آية الميراث في الصومال وغيرها ؟ ..

هلمي معي يا أختاه واحفظي إيمانك وإسلامك بقلبك وجهدك وسيرك ومظهرك .. قلباً وقالباً يا أختاه لتدحضي بشخصك الإسلاميّ أفكار المغرضين .. وعمل الهدامين

وليكن الحق رائدك وهدفك

﴿ **يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ** ﴾ [الصف : ٨]